[219] وعن الباقر عليه السلام: لا يكون العبد عابدا ﷲ ق عبادته حتى ينقطع عن الخلق كلهم إليه فح يقول: هذا خالص لى فيقبله بكرمه. وعن الصادق عليه السلام: ما أنعم اﷲ عزوجل على عبد اجل من ان لا يكون في قلبه مع اﷲ عزوجل غيره (1) وقال عليه السلام لهشام بن الحكم: يا هشام الصبر على الوحدة علامة قوة العقل، فمن عقل عن اﷲ اعتزل عن (من) اهل الدنيا والراغبين فيها، ورغب فيما عند اﷲ وكان اﷲ انيسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة، وغناه في القلة (العلية) ومعزه في غير عشيرة، يا هشام قليل العمل مع العلم مقبول مضاعف، و كثير العمل مع الجهل مردود (2). وعن ابى جعفر الجواد عليه السلام افضل العبادة الاخلاص (3) وعن ابى الحسن الهادى عليه السلام: لو سلك الناس واديا وسيعا لسلكت وادى رجل عبد اﷲ وحده مخلصا (خالصا) وعن العسكري عليه السلام لو جعلت الدنيا كلها لقمة واحدة لقمتها من يعبد اﷲ مخلصا (خالصا) لرأيت انى مقصر في حقه، ولو منعت الكافر منها حتى يموت جوعا وعطشا ثم اذقته شربة من الماء لرأيت انى قد اسرفت. فهذه جملة الادوية العلمية القالعة مغارس الرياء السادة مسام الهوى

---

(1) أي اخرج عن قلبه حب ما سوى اﷲ والاشتغال بغيره سبحانه، أو لم يختر في قلبه على رضا اﷲ رضاء غيره، أو كانت اعماله ونياته كلها خالصة ﷲ لم يشرك فيها غيره (مرآت). (2) قوله: عقل عن اﷲ أي حصل له معرفة ذاته وصفاته واحكامه وشرايعه، أو اعطا ه اﷲ العقل، أو علم الامور بعلم ينتهى الى اﷲ بأن أخذه عن انبيائه وحججه، أو بلغ عقله الى درجة يفيض اﷲ علومه عليه بغير تعليم بشر قوله: وغناه أي مغنيه أو كما ان اهل الدنيا غناهم بالمال هو غناه باﷲ وقربه ومناجاته، والعيلة: الفقر، والعشيرة: القبيلة (مرآت). (3) قدمر في ص 213 معنى النية وكيفية الاخلاص ذيلا (*).